

معجزة القرآن الخالدة

■ القرآن كتاب علم الاسماء وهو العلم الجامع أو اللام لكل العلوم (و الكل / لام هو الكلام)، معجزته الاساسية نزوله على سبعة احرف (وهي الحروف الناجمة عن الحركات السبع) وبالتالي تعدد لغاته فهو اساسا كلام الله لجميع بلغاتهم عبر الحروف العربية المدون بها وهي تسعة عشر حرفا؛ اس ح د س ص ط ع ق ك ل م ن هـ و هـى نظرا لمرونتها وقدرتها الاختزالية الفائقة لصوتيات الالسة البشرية المتنوعة؛ اذ لما كانت الحروف الواحد سبعة اصوات فللحرفان تسعة واربعون (X77) صوتا وللثلاثة حروف ثلاثمئة وثلاثة واربعون (7X7X7) صوتا. وهلم جرا؛ فعلى سبيل المثال اذا جردنا فاتحة الكتاب (البسملة) ذات التسعة عشر حرفا من التنقيط والتشكيل فانها تتفتح لقراءات لا حصر لها (وتربو على 360 X7 19 قراءة) مصداقا لقوله تعالى: «لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا» (الكهف 109)؛

من هذه القراءات ما هو مفهوم باللغة العربية واما غير المفهوم منها فهو بلغات اعجمية اخرى يستجبتها اللسان العربي كعجمات (وعجم الشيء نواته) ونظرا لكون اللغة الانكليزية هي اللغة السائدة في العالم اليوم فلا عجب انن ان تكون اولى هذه العجمات ظهورا في القرآن. مثال على ذلك واحدة من القراءات المذكورة اعلاه يتضح معناها على الفور عندما تكتب بالحروف الانكليزية.

Base mime allo! Ear-ram man all rhyme! ينسق الجميع/ رجل/ اللسان/ كل صوت/ تمطر/ القاعدة أي القاعدة (النجوم) تمثل كل صوت. رجل اللسان (الكليم) ينسق الجميع؛

حمد احمد الشمالي

الكويت

الحاجة لاوسلو جديدة

■ ينهمك الاسرائيليون منذ حوالي ثلاثة أعوام على اعداد مخطط فك الارتباط عن الأراضي الفلسطينية وذلك بالتصاهم مع الادارة امريكية، يهدف ذلك المخطط الى تجميد العملية السلمية على اعتبار أن أية تسوية في الأوضاع المتقلبة التي يشهدها العالم والمنطقة قد تضر بالمصالح الاسرائيلية، وايضاً لاعطاء اسرائيل فترة من الوقت تسمح لها بفرض متغيرات على الأرض بتكثيف الاستيطان في الضفة واستكمال بناء الجدار الفاصل بهدف تغيير لعبة التفاوض مستقبلاً، بينما في الظل الآخر من طرف الصراع نجد الفلسطينيين منهكون على ما يمكن تسميته بشق طريق المشاركة السياسية لأول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني. بيد ان تلك العملية تبدو معقدة لوجود عدة اسباب من أبرزها، هيجان سماسرة القضية الفلسطينية بعد فوز حماس بشكل يسيئ الى التاريخ المشرف للشعب الفلسطيني، فالخلاف الحالي بين مؤسسة الرئاسة والحكومة لا يمكن ان نسميه خلافاً على السلطة، لأن السلطة غير موجودة، بل هو خلاف على أحقية قيادة الشعب الفلسطيني، ومن يدعى بأن حماس استغلت الانجاز الأوسلوي لتعصد الى السلطة فهو يتجنى على الحقيقة، فأوسلو فاشلة لجميع المقياس و لا حاجة لحماس لأن تستغل مثل تلك الاتفاقية، لأن من أوصل حماس الى السلطة هو انجازاتها على الأرض، وفساد المجموعة المنتفعة مالياً من أوسلو.

لذلك فمن الحيد ان ينتفض الشعب الذي أختار حماس مرة أخرى لكي يطيح بالسلطة التي اتت بها أوسلو، فوجود السلطة وعلى حسب اعتقادي هو من يعيق التحرر، أما الاحتلال فهو كما عديناه لم تغيير واهدافه واضحة. لهذا نحن بحاجة الى أوسلو جديدة أكثر سناوة من سابقتها، بحاجة الى أوسلو تبعد من أتى بأوسلو.

مجد نجم

mjd_2005_1@hotmail.com

تعليقا على خبر

السجناء الاردنيين باسرائيل

■ اود التعقيب على الخبر الذي نشرته «القدس العربي» يوم الاثنين حول السجناء الاردنيين في اسرائيل. انا اعلم تماما ان هناك اضافة للاثنتين اللذين ذكرهما خبركم هناك امين الساني من نفس المجموعة ما زال في السجن، ايضا هناك سلطان العجلوني ما زال في السجن، وهو من جلون في الاردن.

وتصحيا للمعلومة فان امين الساني وخالد وسليم ابو غليون كلهم من منطقة بئر السبع في فلسطين 1948.

اقدم هذه المعلومة لتفتي الكبيرة ان صحيفتكم تتمتع بالاحترام في كل انحاء العالم وتقدم دائما المعلومة الصحيحة التي ينظرها العالم منكم، باعتباركم مصدرا للاخبار الموثوقة.

عبد الساني

abdelsani@hotmail.com

حشرات الدمار الشامل

■ نكتة نقلت بالحرف الواحد من منتدى امريكي:

- انا سقطت حشرة في كوب القهوة الخاص بك.. فماذا تفعل؟

- التحليل؛

- اذا كنت انكليزيا فيستلقي بكوب القهوة وتغادر المقهى. - واذا كنت امريكياً فانك ستخرج الحشرة من القهوة وتشرب القهوة.

- اما ان كنت صينياً فانك ستاكل الحشرة وتلقي بالقهوة.

- اما الفلسطيني المحاصر فانه سيشرب القهوة وياكل الحشرة.

- اما الاسرائيلي فسيفكر رد فعله مختلفا؛

- سيبيع القهوة الى الأمريكان والحشرة الى الصينيين.

- سيصيح قاتلا ان أمنه أصبح معرضا للخطر.

- سيتهم الفلسطينيين بالقاء الحشرة في قوته.

- سيدعي ان حزب الله والايارنيين والسوريين يساعدون هذه الهجمات عن طريق حشرات الدمار الشامل

- سيعزو هذا الهجوم الشرير الى الارهاب الفلسطيني والاخلال

بحقوق الانسان ومعاداة السامية والهولوكوست والشتات والهروب الكبير والتفرقة في التعامل مع سفينة نوح.

- ويطلب من الرئيس الفلسطيني أن يقوم فوراً بمنع الحشرات من الطيران في الهواء او البهوط في أكواب القهوة.

- ويوعيد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ويهدم البيوت ويقطع امدادات المياه والكهرباء ويقوم باذلال وارهاب المدنيين ويقتل كل من يعترض طريقة ويفرض على الولايات المتحدة تقديم المزيد من المعونة العسكرية.

- ويطلب قرضاً بقيمة 50 بليون دولار لغترة 100 سنة وبدون فوائد من الولايات المتحدة لشراء كوب آخر من القهوة وسيطلب من صاحب المقهى ان يسمح له بشرب القهوة مجاناً في مقهاه مدى الحياة على سبيل التعويض.

وسام طه

wissamttaha@hotmail.com

■ قيل الكثير عن وجود القيادة السورية خارج الزمن، وعن عيشها في القرن الحادي والعشرين اسمياً فقط، وعن استخدامها أدوات الزمن الماضي في الزمن الحاضر في ممارسة السياسة، وعن عدم قدرتها على التعلم من أخطائها أو أخطاء الآخرين، فهي ربما تعتقد انها لا تخطئ أو انها تعاني من داء اسمه العناد المستبكر.

الأرجح ان يكون الجانب الثاني، فعلى المرء أن يصدق الرئيس السوري عندما يتحدث عن أن هناك أخطاء ترتكب.

يتمثل العناد والغيباء والاستبكار والوقوع في المغاسب ذاتها الآن بأعادة استخدام أدوات استنفدت صلاحياتها.

الكل يتخبط و لا أحد يستطيع ان يدير الأمور أو يوجه أو يخطط أو ان ينجح سياسة متوازنة مبنية على خطوط ديناميكية ثابتة طبيعية وصحيحة وقانونية ومنطقية. كل تلك الصفحات كانت مفعودة فلا يوجد ما يمكن تسميته سياسة دولة تعكس مشروعا موضوعا واضح المعالم والأفاق يستند على اسس وطنية في مصلحة الناس والبلد.

غير الحال قليلا ماجرى من أحداث في محيط سورية،

هل هناك من يخطط لتدمير النظام السوري من داخله؟!

وليست لها علاقة بما حدث، الا التخبط السياسي العشوائي الذي أتى في بعض جوانبه لصالح السلطة دون أن تتدخل به أو ترسم له أو تخطط، فقد نجحت حماس في الوصول الى السلطة فزغردت السلطة والتفكرات؛

نجحت المقاومة العراقية وزاد اليرياك الامريكي فأخذت اسارير السلطة السورية بالانفراج وكادت أن تزغرد لولا الخوف من القاء القبض عليها بجرم دعم الارهاب.

قدم براميتس تقريراً داكنا غامضاً صامتاً فانفجرت أسارير السلطة أيضاً معتقدة ان التحقيق بمقتل الحريزي أصبح وراء ظهر العالم.

يرتفع صوت لحدود، ويصل الحوار اللبناني الى نتائج ملموسة، فتعثر السلطة في سورية ان لبنان يتعثر وتخف بعض الهوم عن كاهلها.

صرخت ايران في وجه أمريكا والجمعت الدولي متحدية كل من يقف في وجه مشروعيها النووي فاستبشرت السلطة السورية بقدم الانقاذ من الشرق فالتصقت بايران أكثر.

وخلال الشهور السعلية هذه تمردت السلطة أكثر وتبطنش بالداخل أكثر وتتصرف تجاه الجميع كل أنواع

تفجيرات دهب انعكاس للظلم والفساد

وتضاربت التصاريح الرسمية وغير الرسمية حول عدد القتلى والجرحى وعن هوية منفذي العملية الا أنهم رجحوا من الولة الاولى ان يكون منفذو العملية من المصريين لا سيما البدو منهم هكذا ادعت الجهات الامنية المصرية ولن ادخل في جدال عقيم عن تصريحات الجهات السياسية والامنية المصرية حول هوية منفذي العملية، ولكنني أتساءل الى متى تغرس القيادة المصرية والحكومات المتعاقبة رأسها في الرمال وكأن ما يحدث حولها وبها ليس لها شأن به، فعلى مدار السنوات الثلاث الاخيرة حدثت ثلاثة تفجيرات في سينا ولكل تفجير منهم له مغزى خاص به. ففي فجر السابع من تشرين الاول (اكتوبر) عام 2004 كان هناك هجوم

التصرفات البعيدة عن النيل ولكن الان تعود الاساريير للانكماش وميزان السياسة يتلخبط ثانية؛ طالع نازل دون توازن كالخلايا السرطانية المتخلطة التي تعود للنهش بالجسم السوري. تذهب السكرات وتعود التفكرات؛

- فللوقوف لجانب حماس ثمن. وللتحالف مع ايران اثمن. ولخراب الحوار اللبناني ملاحقة كابوسية وكان من أخرج سورية من لبنان لا يزال يصير على اخراج السلطة السورية من سورية.

- ولبلطش بالداخل أثمان مضاعفة لانه مراقب، وما ان يحدث الخلل العضوي في الداخل حتى تكون النهاية الحتمة.

- ولصمت براميتس ثمن برز فوقاً بقرارات بوش.

- وما زاد الطين بلة هو العودة الى تلك الدفاتر القديمة للقيام بعمليات المرافعة والردح والدفاعات فاقدة المصداقية، وكان هذه السلطة مصممة على ارتكاب الأخطاء نفسها. وبقي السؤال الصعب، هل هناك من يخطط لدمار هذا النظام من داخله، ومن يقوم بهذه المهمة الجهنمية؟

الدكتور رامي حمود

بريطانيا

منتجع شرم الشيخ الرئاسي وما له من دلالات بعيدة المدى، ثم اعقبتهما ضربة أخرى موجعة في منتجع دهب السياحي لكي يحصد العشرات من القتلى والجرحى.

وجهاتنا السياسية والأمنية تغط في سبات عميق تحلم مع الموتى من غرقى العبارات المصرية المتخلقة وشهداء قطاراتها المتفجعة واطاراتها المدمرة فوق سماء راعية السلام الـ U.S.A عام 1999 والتي راح ضحيتها المئات من المدنيين والعشرات من أكفأ الطيارين المصريين العسكريين القادمين من دورة تدريبية بالبلد الصديق.

وعندما استيقظ القادة السياسيون والامنيون من غفوتهم ادعوا ان الجناة مصريون، بينما الفاعل الحقيقي يلون بالفراور من البوابة الشمالية.

اشرف الفار

مصر



هل سيتم خنق الجنين الايراني في الرحم؟

سنة بعد ذلك، تُوِّقَ إيران الشاه على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، ليتم التصديق عليها سنة 1970 ومع التصديق على تلك المعاهدة، ينجح محمد رضا بهلوي في وضع اللمسات الأولى لمخطط مشترك وضمم مع الولايات المتحدة الأمريكية ببناء 23 محطة نووية للطاقة على مواقع إيرانية مع حلول سنة 2000.

مع سنة 1975، يوقع هنري كيسنجر على مذكرة «التعاون النووي الأمريكي - الإيراني»، تمضخ عنها صفقة بيع تجهيزات طاقة نووية، قدرت بأعدادها على الخزينة الأمريكية بأكثر من 6 مليارات دولار. (حينها كانت إيران تصدر حوالي 6 مليون برميل نفط يوميا. في حين لا تتجاوز قدرة التصدير حاليا أكثر من 4 ملايين برميل في اليوم). الأدهى من ذلك هو أن الرئيس جيرالد فورد أقدم على توقيع وثيقة توجيهية سنة 1976 توفر لطهران إمكانية شراء وتشغيل منشأة لاستخراج البلوتونيوم من وقود مفاعل نووي مع كل ما يحمل ذلك القرار من إمكانية توظيف البلتونيوم، أجلا أم عاجلا، في صناعة أسلحة نووية.

كما أن الألمان بدورهم، لم يتأخروا في التهافت على الصفقات مع إيران آنذاك، حيث «ستجازف» شركات ألمانية بالتوقيع على صفقة قيمتها قدرت بحوالي 4 أو 6 مليارات دولار مقابل بناء مفاعل للطاقة النووية من الماء المركز، كان من المقرر أن تنتهي أشغاله سنة 1981.

حمودة السرخيني

رسالة على البريد الالكتروني

أيا ابن زريق
نخيل العرب رمح في
حنايا القلب
قد تضجت
جلود العرب
بالبنيان
لا أهل ولا سكن
(...)
هوت بغداد
كالشهب

وانتصر العراءُ على
قوافل القرب
فصار الحلم ملج الجرح
محو الحلم مذ حوى
وقايل
وهايل
يطاعن
خيلهم
خيلا

حسين حمزة - حيفا

قضاة مصر

مثل بالاستقامة

■ عندما يكون القاضي لا ينظر الى الحق ويخلط الحق بالباطل، ويجعل الظلم حقاً والحق ظلماً، وتكرج جيوبه وهو لا ينظر الى ما في صدره من آيات وحديث وكرامة لا يفكر في آخرته، الذي يفكر فيه هو المال وما أدراك ما المال. وهذا هو الظلم بعينيه اذا طغى القاضي وتجبر وعصى الله فقل للبلاذ مع السلامة كما هو الحال في الوطن العربي.

اما اذا خيطن القضاة جيوبهم بخيوط الايمان بالله واليوم الآخر واغلقوا أبوابهم على كل من يأتي بالهدايا والرشاوى فترجع البلاد ومن عليها بالخير جيوبهم خطوها بخيوط الايمان بالله، ولهذا غضب النظام عليهم ويريد ان يادبهم ويجعلهم عبرة لمن يعتبر ولكن القضاة جزماء الله خيلهم وقفاو وقفة الرجل الواحد في وجه النظام المتسلط، النظام الفاسد النظام المنبسط الذي ياع العروبة الى الغرب مجانا.

القضاة قضاوا على النظام وقالوا له نحن لسنا مع التزوير، التزوير حرام والغش حرام والظلم حرام، واذا بالنظام يقعد اعصابه فهو يريد قضاة من نوع البلطجية يقيضون الرشاوى ولا ينظرون الى المظلوم بل الى من يدفع المال، الجنبسه (البخشيـش) ولكن هؤلاء القضاة لا يريدون (بخشيـش) يريدون الحق ونشر الحق (وان تتصوروا الله ينصركم ويخيت اقدامكم) هكذا يجب ان يكون القضاة في العالم العربي.

موراد يحيى

ألمانيا

لماذا تشكل حماس شوكة في حلقهم؟

■ رئيس وزراء يعطي تقريره الاسبوعي عن حكومته من فوق المنبر، يدل على قمة التواضع في الحكومة الحالية الفلسطينية، وزراء بدون رواتب، مثلهم مثل الموظفين، الحكومة الفلسطينية الحالية شوكة في خلق اسرائيل وأمريكا لماذا؟

لأنها حكومة تستمحي الماضي وتغير الحاضر وتبني المستقبل ان شاء الله، وحكومة من قرار الشعب الذي طالما دعت له امريكا مطالبة بحكومة ديمقراطية، وما هي بعد ان ظهرت حكومة حماس تقهقرت امريكا الى الخلف واصغر وجهها، واصبحت تهدد وتندد وتتوعد، فحماس ليست شريك السلام، لانها تملك اسلحة نووية على ما يبدو او طائرات من طراز اف 16 تقصف المدنيين ليل نهار، ولها قدرة احتلال، لا ميرر لأي دولة لمقاطعة الحكومة الحالية فهي حكومة فلسطينية وليست محسايوة، الا الوقوف الى جانب اسرائيل في نفس الصف، كما فعلت بعض الدول العربية والتآمر ايضا.

ابو السعيد

فلسطين المحتلة

لاجئة

أنا من لاتعرفني أرض و لا سماء
أنا من كتب على جبيني قبل مولدي شقاء
أنا من ولدت من رحم الجوء
أنا من عرمت دوما على الذهاب
أنا التي ضعت في طريق الإياب
أنا التي لم تعد تنتمي لأحد
أنا ابنة الرحيل إلى الأبد
لقد ان لي السنيان
فلم التأوه على عذابات الجروح
ولم التحليق في التيه يا روح
فما بين عذابات الليل والنهار
دموع غزيرة رسمت على وجهي الجميل دون اختيار
عزمت الصبح والغفران
لكنني
لن أنجل من البوح للجميع بازندرائي
وسأعلن بكل فخر الدمع والأشجان
فلست من أغرق العالم بالظلام
فلماذا البشوة بصمت
أما آن وقت الصراع
أواه بل لا اسفاه
على دنيا المومياء.

نهال الناطور

nihalpharm@yahoo.com

الرؤوس.. لعنة أبدية.. وثأر مستعمر.. سيوف النصور ومدينته المدورة.. غيمات هارون الرشيد.. مقل المعتز بالله المغلوعة.. روح الحلاج المتيمة بالعشق الالهي.. خيول المغول وجسر الجماجم والكتب.. أقبية سرية.. عسعس.. قتلى مجهولون.. صراصر.. شحاذون.. شعراء غاؤون.. مغيبون.. خلفاء قتلة.. خلفاء ذليلت أعضائهم.. خلفاء حالون.. واهمون.. ممالك مهزومة.. جيوش بلا خيول.. انتصارات مزعومة.. أقدار طائشة.. أنهار متمدة.. جبال معتكرة المسراج .. أهموار ناشفة.. نخيل متجدد، موتى مخدعون، موتى عالقون.. قتلة يحتضرون.. مهرجون.. قطاع طرق.. حالون.. مرقصو قرد .. بكاؤون.. لصوص.. جردان سميئة.. دماء تتسرب حتى ضفاف الحقد.. نثوأت متفسرة.. أنبياء فارون.. أولياء يائسون.. مدن تخنقها العتمة والنفايات.. مدن الوهم والشفيق والجسد المظلمه.. مدن متخشية.. مدن تغتال أصنامها لتجد نفسها بلا وثن.... مدن تاكل آله التمر.. مدن الضفادع.. مدن

العراق: حقول الصبير المعدنية

الخطوط الحمراء.. خارج حدود الدرجات.. خارج حدود الألوان.. نغف في زوايا التاريخ نغهي عصافيرنا ذبيجه.. أغنيائنا المخنوفة وأمل كلما يولد يجد من يثده.. تعلق بنا نحن الباحثون عن فرصة نجاة.. عن أنهار بلا دم.. أرض بلا هم.. زقورات.. كائنات أشور الخرافية.. كهنة سومر.. الجنائن الوهمية.. مسلات حقوق الانسان المزودة في كل زمن.. معابد بالآله غير مبالية.. أقبية سرية.. قتلى مجهولين.. وتموز الذي أعلن أنه لن يسزور الأرض مرة أخرى.. تتسدر عشتار ونساء مجسودلات الحواجب شعورهن لحزن أبدي وغصنا ملعونة.. غزاة... متسولون فوق أكرام ذهب.. جلادون.. ملوك مخصيون.. ملوك مهوسون.. هو ذا سفاح بني أمية وقلاع مقطوعي

■ ذات مساء كتب لي أحد الاصدقاء «يا من ترفضين الشيباك حتى لو كانت من الحوير».

وها أنا يا صديقي تجاوزت الاربعين بقليل تطوقتي حقول الصبير المعدنية.. مسلات الزمن القبيح الاستمتية.. ينضح فمي.. دم.. قيح.. وصرخات حبيسة.. تحتل مقلتي صور تترك بأسراع لوجوه بدمامل.. وابتسامات ذئبية..

تضخمت أذناي لتشفط اصوات النهم المزمجرة.. وقرع طبول مسومة.. سنون مبهم.. ناثهة.. أحزان بلا مدى.. ها أنا يا صديقي عند فجر صدى لقافة المحزونين.. صرخاتنا تأتي مغادرة أفواهنا.. ودموعنا واقفة أبدا عند مجرى العين بعباد.. ونشيج مكتوم يعطن عن نفسه في أي لحظة.. دروبنا محترقة وراءنا نهر روث.. وأمامنا بحر دم.. بعيدا.. بعيدا عن

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»